مجلة أنساق للفنون والآداب والعلوم الإنسانية
الإصدار السابع
المجلد (٣) العدد (٢)
٢٠٢٢ (٢٩٨-٣١٨)

مجلة أنساق

Middle East Institution of scientific Publishing

# معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم والآداب بجامعة القصيم

***أمل بنت صالح الشريدة***

*أستاذ علم النفس المشارك في كلية التربية بجامعة القصيم*

***نشر إلكترونياً بتاريخ: ١٢ مايو ٢٠٢٢***

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

**الملخص**

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما أعدت استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت من (30) عبارة كما بلغ قوام عينة الدراسة (180) عضوا من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم. وقد أظهرت النتائج وجود معوقات جامعية ومعوقات بحثية ومعوقات شخصية، وقد جاءت معظم المعوقات بدرجة عالية وبعضها بدرجة متوسطة وعدد قليل من المعوقات كان بدرجة ضعيفة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة معوقات الإنتاجية العلمية ترجع لاختلاف التخصص (أقسام علمية – أقسام نظرية)، بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية ترجع لاختلاف الرتبة الأكاديمية ووجود فروق دالة إحصائياً ترجع لاختلاف الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة الأستاذ، وقد أوصت الباحثة في دراستها بعدة توصيات.

**الكلمات المفتاحية:** الإنتاجية العلمية، معوقات الإنتاجية العلمية

## Abstract

The study aimed to identify the obstacles to the scientific productivity of the faculty members at Qassim University. The researcher used the descriptive analytical approach. She also prepared a questionnaire as a tool for data collection. It consisted of (30) phrases, and the study sample consisted of (180) members of the faculty at Qassim University. he results showed the existence of university obstacles, research obstacles and personal obstacles.

Most of the obstacles came to a high degree, some to a medium degree, and a few of the obstacles were of a weak degree. The results also showed that there were no statistically significant differences in the degree of scientific productivity obstacles due to the difference in specialization (scientific departments - theoretical departments) While the results showed the presence of statistically significant differences due to the difference in academic rank and the presence of statistically significant differences due to the difference in academic rank in favor of the professor's rank. The researcher recommended several recommendations in her study.

**Keywords:** scientific productivity, obstacles to scientific productivity

*** مقدمة**

يشهد العالم ثورة هائلة في العلم والتقدم التكنولوجي والاتساع الهائل لشبكة الانترنت، الأمر الذي يؤثر بشكل مباشر على العمل بالجامعات العربية وعلى واقع البحث العلمي، فقد أدركت الدول المتقدمة أهمية البحث العلمي ودوره البارز في التقدم والتنمية بالمجتمعات فهو الدعامة الأساسية في نشر المعرفة الإنسانية، وقد أدلت المملكة العربية السعودية اهتمامها بالبحث العلمي؛ حيث توسعت في بناء العديد من الجامعات الحكومية في مختلف مناطق المملكة إيماناً بالدور التنموي والحضاري للبحث العلمي.

ويضيف التل (2011، 883) أن المملكة العربية السعودية تهتم بدور الجامعات في تطوير المجتمع فيرى أن للجامعة ثلاثة وظائف أساسية هي (التعليم – البحث العلمي – خدمة المجمع) بذلك يعد الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس –بصفتهم الباحثين– أهم وسائل الجامعة في تحقيق وظائفها الثلاثة، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بتحقيق جودة عالية في التعليم، كما يعد أعضاء هيئة التدريس هم العنصر الأساسي المسؤول عن إيجاد القيمة داخل الجامعة بشكل عام وداخل أقسامهم الأكاديمية بشكل خاص من خلال تقديمهم للتعليم والإنتاج العلمي.

كما يرى عبد الله (2017: 23) أن الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات هو أهم دعامات بناء الدولة الحديثة إذ تعتبر مراكز البحوث بالجامعات هي البيئة الصالحة لإجراء البحوث العلمية بما يتوفر بها من كفاءات بشرية وتجهيزات مكتبية ومكتبات متخصصة تحتوي على كل مصادر المعرفة من مراجع ودوريات علمية ورسائل علمية ومجلات متخصصة، بالإضافة إلى المناخ العلمي المتميز الذي يساعد الأعضاء على إجراء المزيد من الأبحاث العلمية التي من شأنها تساهم في خدمة تنمية المجتمع لذلك يعتبر الإنتاج العلمي المتميز هو أحد الأدوار التي يقوم بها عضو هيئة التدريس والذي له دور فعال في تحقيق أهداف الجامعة وخدمة المجتمع المحلي.

ويذكر الحويطي (2017، 411) أن إحدى مسئوليات أعضاء هيئة التدريس هي تقديم منتج علمي يتصف بمعايير الجودة، ولكن لا تقع مسئولية الإنتاج العلمي على عاتق عضو هيئة التدريس فقط بل يقتضي الأمر أن يعمل رؤساء الأقسام والعمداء وإدارة الجامعة على تحفيز ورعاية جهود الأعضاء من أجل مزيد من البحوث العلمية من خلال منحهم مزيداً من الوقت للإنتاج العلمي وتقديم الدعم والوسائل والأدوات اللازمة لإنجاز البحوث بالإضافة إلى توفير باحثين مساعدين يقدمون العون والمساعدة لأعضاء هيئة التدريس في مراحل إنتاجهم العلمي.

ويضيف المغيدي (2013: 6) أن ميزانية الدول المتقدمة في الانفاق على البحث العلمي تصل إلى (618 بليون دولار) وهو ما يتجاوز ثلاثة أرباع إجمالي الإنفاق العالمي بأسره على البحث العلمي، كما نجد دولة "ماليزيا" أصبحت بفضل سياستها العدمية هي الدولة الثالثة على مستوى العالم في إنتاج أشباه الموصلات كما أن لديها خطة مستقبلية لتسخير البحث العلمي في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، أما على صعيد الإنفاق على البحث العلمي في الدول العربية وفي الوطن العربي ككل فإنها تقدر بإنفاق جامعة "هارفارد" وحدها، وهذا يوضح قلة المخصصات المالية للبحوث على مستوى الوطن العربي بالإضافة إلى وجود العديد من المعوقات أمام البحث العلمي في الجامعات العربية.

*** مشكلة الدراسة**

يعاني عضو هيئة التدريس من وجود معوقات تؤثر على إنتاجيته العلمية، فقد اهتمت حكومة المملكة العربية السعودية بتنمية الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس ولكن الواقع العملي يوضح وجود العديد من المعوقات التي تواجه الأعضاء في إنجاز البحوث العلمية ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:-

١- ما معوقات الإنتاجية العلمية المرتبطة بالجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٢- ما معوقات الإنتاجية العلمية المرتبطة بالبحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٣- ما معوقات الإنتاجية العلمية المرتبطة بالباحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول معوقات الإنتاج العلمي تعزى لاختلاف التخصص (أقسام علمية – نظرية).

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس على معوقات الإنتاج العلمي تعزى لاختلاف الرتبة العلمية (أستاذ مساعد - أستاذ مشارك – أستاذ).

*** أهداف الدراسة**

هدفت الدراسة إلى ما يلي:-

١- التعرف على مستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم.

٢- الكشف في معوقات الإنتاجية العلمية المرتبطة (بالجامعة – بالبحث – بشخصية الباحث)

٣-المساهمة في صياغة توصيات من شأنها زيادة مستوى الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم.

*** أهمية الدراسة**

تستمد الدراسة أهميتها من خلال:-

١- تناولها شريحة أعضاء هيئة التدريس الذين يقع على عاتقهم إعداد وتنمية أجيال ترتقي بالمجتمع.

٢- تسليط الضوء على الارتقاء بمستوى الإنتاجية العلمية.

٣- التوجيه لدعم وتمويل البحوث العلمية وزيادة ميزانيتها.

٤- ترتيب المعوقات التي تواجه البحث العلمي بجامعة القصيم.

٥- قد تساهم الدراسة في إثراء المكتبة العربية ودعم إجراء دراسات وأبحاث أخرى مع متغيرات جديدة.

٦- يتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في مساعدة إدارة جامعة القصيم بالكشف عن أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس.

*** مصطلحات الدراسة**

**١- الإنتاجية العلمية Scientific Productivity**

عرفها العباسي (2018: 36) بأنها مقدار الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس من البحوث والكتب المؤلفة وورقات العمل وحضور المؤتمرات العلمية والإشراف على الرسائل وتحكيم البحوث والمشاركة في المشروعات والكتب المؤلفة والمترجمة.

**٢- معوقات الإنتاجية العلمية scientific obstacles To productivity**

عرفها العتري (2020: 48) بأنها مجموعة الصعوبات والعقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس أثناء القيام بالبحوث العلمية.

**وتعرفها الباحثة إجرائياً**

هي كل ما يحد ويعوق الإنتاج العلمي لعضو هيئة التدريس ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها العضو من خلال إجابته على الاستبانة (استبانة معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم).

*** حدود الدراسة**

تتحدد الدراسة في الآتي:-

**أ- الحدود البشرية**

طُبق البحث على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكليات العلوم والآداب جامعة القصيم.

**ب- الحدود الزمنية**

طُبقت الدراسة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2022 – 1443هـ).

**ج- الحدود المكانية**

طُبقت الدراسة بكليات العلوم والآداب- جامعة القصيم، بفروعها التالية (بريدة – عنيزة –الرس- المذنب-عيون الجواء-البدائع).

*** الإطار النظري**

يتناول الإطار النظري المتغيرات الآتية:-

*** الإنتاجية العلمية**

يهيئ الإنتاج العلمي الجيد لعضو هيئة التدريس تبادل الأفكار العلمية واكتساب معلومات ومعارف

حديثة وبذلك يمكن التوصل إلى بيئة ومناخ يساعد على مزيد من الإنتاجية العلمية مما يؤدي إلى تحقيق التقدم والنهوض بالمجتمع.

ويرى البدوي (2019: 8) أن تقدم المجتمعات في العالم يعتمد اعتماداً كبيراً على بناء أبنائه بناء علميا وإعداده إعدادا مهنيا متميزا، فهم يمثلون الموارد البشرية التي تقود حركة التطور والتنمية في المجتمع، فالتعليم والبحث العلمي هو السبيل لنهضة المجتمع لذلك أصبح التعليم الجامعي ضرورة من ضرورات الحياة ومتطلبات العصر.

ويُعد الصقري (2020، 290) الإنتاجية العلمية أحد أهم مظاهر اليقظة المعلوماتية، لذلك نجد تسابق الدول في المحافظة على استمرارية معدلات نمو متزايدة في الإنتاجية العلمية بإدخال التحسينات المستمرة على منظومة البحث العلمي ودعم الباحثين والعلماء في مختلف المجالات.

ويرجع تعدد التعريفات الكثيرة للإنتاجية العلمية إلى اختلاف وجهات نظر الباحثين واهتماماتهم البحثية من جهة وطبيعة المؤسسات التي يعملون بها من جهة ثانية، وقد جاء تعريف "اليونسكو" للإنتاجية العلمية بأنها كل بحث علمي مبتكر في مجالات العلوم والطب والهندسة والثقافة والعلوم الاجتماعية والإنسانية والتربية وعلم النفس، بحيث يتم تقديم إنتاج علمي متميز.

كما عرف نجم، والمجيدل، والخولي (2014: 24) مفهوم الإنتاجية العلمية بأنها مجموع ما أنتجه عضو هيئة التدريس من بحوث علمية منشورة في مجالات علمية متخصصة وكتب محكمة وكتب مترجمة وأوراق عمل في ندوات ومؤتمرات علمية بالإضافة إلى الإشراف على الرسائل العلمية، وتتفق الباحثة مع هذا التعريف لأنه يمكن توثيق هذا الإنتاج العلمي في قواعد بيانات الجامعة والمراكز البحثية بالإضافة إلى خضوع هذا الإنتاج العلمي للتحكيم الذي يعطيه مصداقية وموضوعية.

ومما سبق يتضح أن دور عضو هيئة التدريس في الجامعة في ظل عصر التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل لا يقتصر على التدريس للطلاب فحسب بل يتعدى ذلك إلى البحث العلمي المتميز وخدمة المجتمع ليساهم البحث العلمي في تطوير وبناء الطلاب المتميزين علمياً الذين لهم دور في نهضة المجتمع فهم مخرجات العملية التعليمية بالإضافة إلى الدور الذي يساهم به البحث العلمي في أداء عضو هيئة التدريس وفي طرق التدريس الحديثة حيث أصبح العالم في سباق الوصول إلى أكبر قدر من المعرفة التي تكفل الرفاهية للإنسان والتي يتحقق عن طريق تطوير البحث العلمي داخل الجامعات والمراكز البحثية المتخصصة التي تسعى إلى إعداد كفاءات بشرية تعمل على زيادة رصيد المعرفة والوصول بالجامعات إلى أن تصبح مجتمعًا علميًا يهتم ويرعي البحث العلمي.

ويذكر الحراحشة (2016: 80) أن تقدم الأمم في العصر الحالي يرتكز على تطور البحث العلمي فإنتاج المعرفة من أبرز سمات التقدم العلمي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي وعليه فإن إنتاج المعرفة يعتمد على البحث العلمي في المقام الأول حيث يعتبر البحث العلمي هو محرك لإنتاج المعارف التي تسهم في حل

المشكلات الجديدة التي تواجه الفرد والمجتمع وتحقق له الرفاء الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، فالبحث العلمي هو الوسيلة الأساسية لتحقيق التنمية المتكاملة للمجتمع، كما يعتبر البحث العلمي أحد وظائف الجامعة الرئيسية وله دوره في خدمة المجتمع وتحويله إلى مركز إشعاع حضاري وثقافي.

ويضيف الريماوي (2019: 284) أن عضو هيئة التدريس الذي تحتاجه أجيال العصر الذي نعيشه هو عضو ذو إمكانيات ومؤهلات متطورة كي يتلاءم مع التطورات التي يعيشها العالم اليوم، فهو أحد مصادر الثروة ودعائم القوة بالجامعة وفي المجتمع بأكمله لذا يجب أن يكون لديه حرص على تقدم البحث العلمي والنهوض به، لذلك نجد أن لكل مهنة نظاما معينا في تقييم أعضائها، ولذا نجد أن مؤسسات التعليم الجامعي لها دور بارز في تقييم أعضائها من خلال إنتاجهم العلمي لما له من دور هام في تحقيق النجاح في الحياة العملية، كما أنها تربط الإنتاج العلمي بالترقي العلمي ومنح الألقاب العلمية ومنح الرواتب وتقلد المناصب الإدارية.. وغيرها من المميزات الأخرى المرتبطة بمهنة التدريس الجامعي لذلك يستخدم مفهوم الإنتاجية العلمية لتقويم أداء أعضاء هيئة التدريس.

وأشار تقرير التنافسية العالمي لعام (20/4) إلى ضعف البحث العلمي في الدول العربية (EraTh, Blank, schwab.sala-Marte, 2014: 459) وقد يكون مرد ذلك إلى وجود بعض المعوقات التي تحد في إنتاجية الباحثين في هذه الدول وعدم تحديدها بدقة مما يجعل الجهود المبذولة من هذه المعوقات غير مجدية وغير جذرية.

كما أشار الحديثي (2017: 415) إلى أن العديد من الدراسات أكدت على ضعف الناتج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ويرجع ذلك للعديد من الأسباب الأكاديمية والمجتمعية والشخصية وسوف تعرض الباحثة أهم المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في إجراء البحوث الخاصة بهم في السطور التالية:-

**١- معوقات الإنتاجية العلمية**

يحتل البحث العلمي موقعاً هاماً ضمن مسئوليات عضو هيئة التدريس في الجامعات والذي يتطلب من العضو أن يبذل مجهودا علميا منظما، ويعاني عضو هيئة التدريس من عدة معوقات تواجهه أثناء مراحل إنجاز البحوث العلمية، وقد صنف العديد من الباحثين والمتخصصون عدة معوقات من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي تحد الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

فقد صنفت دراسة الجرجاوي وحماء (2014- 56) ثلاثة معوقات للإنتاجية العلمية هي: المعوقات الأكاديمية وهي ترتبط بالجامعة التي ينتمي لها العضو وتاريخها العلمي، ومعوقات شخصية ترتبط بالمهارات البحثية لدى عضو هيئة التدريس ودرجته العلمية وعدد سنوات الخبرة والعمر الزمني، ومعوقات مجتمعية وهي ترتبط بصعوبة تعميم البحث العلمي على مؤسسات المجتمع، لذلك تظل نتائج الأبحاث حبيسة

الأرفف في المكتبات الجامعية دون استفادة منها من خلال مؤسسات المجتمع المدني.

أما العتزي (2017-1846) فقد أضاف معوقات أخرى هي المعوقات الاقتصادية وهي ترتبط بضعف جذب القطاع الخاص لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات بالاتفاق على البحث العلمي وتطويره وعدم وجود تمويل للأبحاث العلمية أما المعوقات الإدارية فيتعلق بعدم تفعيل قانون حماية حقوق الباحث والتأخر في نشر الأبحاث في الدوريات العلمية وانعدام التنسيق بين المكتبات والجامعات لتوفير المصادر والمراجع العلمية اللازمة للبحث العلمي.

كما أشارت دراسة الشايع (2012: 5) إلى وجود عدة معوقات تحد من الإنتاجية العلمية هي على النحو التالي:-

١- محدودية الدعم اللازم لحضور المؤتمرات.

٢- الجامعة لا تدعم البحث العلمي مادياً.

٣- عدم تطبيق ما تتوصل إليه البحوث من نتائج لمؤسسات المجتمع.

٤- افتقار مراكز البحوث إلى ميزانية مستقلة.

٥- عدم اعتبار البحث العلمي من أساسيات عمل عضو هيئة التدريس.

كما يضيف نزاع (2015: 9) أن مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي تواجه معوقات عددية تهدد قدرتها على إنجاز البحث العلمي بها وعدم تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها ومن تلك المعوقات ما يلي:-

١- افتقار الرؤية الاستراتيجية الشاملة للبحث العلمي.

٢- عدم اتباع منهجية التفكير الاستراتيجي من خلال وضع خطط وبرامج لدراسة الواقع.

٣- تهميش دور أعضاء هيئة التدريس والأقسام والوحدات العلمية.

٤- سيطرة الأجهزة الإدارية على الأكاديميين.

٥- تقادم الأطر التنظيمية لمنظومة البحث العلمي.

وقد أورد كل من الربماوي وكردي (2015: 27) عدداً من المعوقات التي قد تواجه عضو هيئة التدريس أثناء البحث العلمي ومنها اللامبالاة من قبل المفحوصين، وعدم تجاوبهم في الاستجابة عن أدوات البحث العلمي، وعدم توافر الدعم العالي الكافي لإجراء البحوث العلمية، وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على عاتق عضو هيئة التدريس، بالإضافة إلى المشكلات المتعلقة بإجراءات النشر العلمي مع عدم وجود باحثين مساعدين وعدم كفاية الحوافز وصعوبة الحصول على الأجهزة والأدوات المطلوبة أثناء إجراء البحوث، لذلك فإن تقصي العقبات أمر في غاية الأهمية وحاجة ماسة وملحقة في الآونة الأخيرة وذلك للكشف عن تلك المعوقات التي تحد من الانتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس وهي تختلف من جامعة لأخرى، لذا وجب التعرف عليها ومن ثم تزويد متخذي القرار والجهات المعنية من داخل الجامعة وخارجها من المراكز البحثية بالعمل على مواجهة تلك المعوقات والحد منها وتفعيل دور البحث العلمي وتوظيف نتائجه في مؤسسات المجتمع .

ويشير عبد الله (2017: 236) إلى وجود مجموعة من المعوقات تحول دون الوظيفة البحثية لأعضاء

هيئة التدريس في الجامعات وهي في المجالات الأربعة الآتية (مجال ظروف العمل – مجال الإدارة – مجال المعوقات المعرفية – مجال المعوقات المادية).

أما الدراسة الحالية فقد حاولت الاستفادة من جميع المجالات الواردة في الدراسات السابقة وأعادت توزيعها ضمن مجالات رئيسية ثلاث هي:-

**١- معوقات جامعية**

وهي تلك المعوقات التي ترتبط بالجانب المادي من حيث ضعف الانفاق على البحث العلمي من خلال ضعف الإمكانات المادية والأجهزة والأدوات التي يحتاج لها أعضاء هيئة التدريس أثناء إجراء البحوث بالإضافة إلى قلة المراجع والمصادر الحديثة بالمكتبات داخل الجامعات بالإضافة إلى غياب الخرائط البحثية في مختلف التخصصات النظرية والتطبيقية وطول الإجراءات الإدارية لاستكمال البحوث مع كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس.

**٢- معوقات بحثية**

يعاني أعضاء هيئة التدريس من معوقات بحثية عديدة تؤثر على إنتاجيتهم العلمية ومنها ارتفاع التكلفة المادية لنشر البحوث، وعدم الاهتمام بتوفير مناخ يشجع على إجراء المزيد من الأبحاث، بالإضافة إلى ندرة حلقات البحث العلمي الخاصة بالأعضاء داخل أقسامهم بالكليات، كما توجد صعوبات وعقبات أمام أعضاء هيئة التدريس للحصول على منح تفرغ علمي لاستكمال الأبحاث العلمية مع قلة الأبحاث المدعومة والممولة من قبل الجامعة بالإضافة إلى قلة وجود أماكن مناسبة ومجهزة للتواصل مع أفراد وعينة البحث وعدم وجود مراكز بحثية في غالبية كليات جامعة القصيم.

**٣- معوقات شخصية**

وهي تلك المعوقات التي ترتبط بشخصية عضو هيئة التدريس من حيث استعداده لإجراء البحوث العلمية وشغفه بالاطلاع على كل جديد في مجال تخصصه الأكاديمي ودوافعه ودرجته العلمية وعدد سنوات خبرته في التدريس الجامعي بالإضافة إلى المهارات البحثية التي يتقنها عضو هيئة التدريس، وهي على النحو التالي:-

أ- مدى إلمامه وإتقانه للغة الانجليزية.

ب- تمكنه من استخدام الحاسوب.

ج- إتقانه للبرامج الإحصائية اللازمة للبحث العلمي.

د- مدى إتقانه لاستخدام المكتبات الرقمية.

هـ- قدرته على إدارة الوقت بين التدريس الجامعي والبحث العلمي.

و- قدرته على الاطلاع على كل جديد في مجال تخصصه.

وبالإضافة لكل المهارات البحثية السابقة يجب أن يكون عضو هيئة التدريس قادرا على الاطلاع على كل جديد في مجال البحث العلمي مما يساعده على أن يكون عضوا فعالا في المجتمع من خلال حضوره المؤتمرات الخارجية والداخلية التي تتناول قضايا ومشكلات المجتمع ومشاركته في الندوات العلمية داخل وخارج الجامعة لخدمة المجتمع والإشراف على الرسائل العلمية لطلاب الدراسات العليا ومدى إسهامه في تأليف الكتب العلمية في مجال تخصصه وقدرته على ترجمة بعض المؤلفات في مجال تخصصه العلمي، كل هذه المهارات

يحتاج لها عضو هيئة التدريس حتى يتمكن من النهوض بالبحث العلمي في مجاله.

وجملة ما سبق:-

إن أعضاء هيئة التدريس يعانون من العديد من المعوقات والصعوبات التي تحد من إنتاجهم العلمي، لذلك اهتمت الباحثة بتناول هذه الظاهرة بهدف الكشف عن أهمية معوقات الإنتاجية العلمية بجامعة القصيم مع محاولة ترتيب هذه المعوقات وفقا لمجالاتها الثلاث، وهي (مجال معوقات جامعية، ومعوقات بحثية، ومعوقات شخصية) التي تخدم إنتاجية أعضاء هيئة التدريس ومحاولة تقديم مقترحات وتوصيات للحد من تلك المعوقات ومن ثم رفعها إلى الجهات المسئولة بجامعة القصيم بهدف تذليل العقبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وذلك لتحسين مستوى البحث العلمي بالجامعة وتوفير البيئة الصالحة والمناسبة لرفع كفاءة البحث العلمي وتوظيف نتائجه في مؤسسات المجتمع المحلي لخدمة المجتمع مع تفعيل مشاركة ومساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي بالجامعات.

*** الدراسات السابقة**

ستعرض الباحثة فيما يلي بعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تمكنت من الوصول إليها، وسيتم عرضها طبقاً للتسلسل الزمني من (الأحدث إلى الأقدم).

**١- دراسة المالكي (2020)**

وهي بعنوان "معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة من وجهة نظرهم" هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإنتاجية العلمية للأعضاء، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت استبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (80) عضو هيئة تدريس وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:-

أ- كان تأثير المعوقات الجامعية والمجتمعية كبيرا على الإنتاجية العلمية، في حين جاءت المعوقات الشخصية ومعوقات النشر العلمي ذات تأثير متوسط.

ب- توجد فروق دالة إحصائياً حول معوقات الإنتاجية ترجع لمتغير الجامعة التي حصل العضو على درجة الدكتوراه منها.

**٢- دراسة البدوي (2019)**

هدفت دراسته إلى الكشف عن أهم معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسكندرية وتحديد مستوى شعورهم بالاغتراب الوظيفي، وتكونت عينة الدراسة من (164) عضو هيئة تدريس، وأعد الباحث أداة الدراسة وهي استبانة مكونة من (31) عبارة موزعة على محورين هما محور المعوقات ومحور الاقتراب الوظيفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع معوقات الإنتاجية العلمية جاء بتقدير مرتفع يصل إلى (73%)، أما شعور الأعضاء بالاغتراب الوظيفي جاء بتقدير ضعيف، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين معوقات الإنتاجية العلمية والشعور بالاغتراب الوظيفي.

**٣- دراسة الحويطي (2017)**

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات الإنتاجية العلمية لعضو هيئة التدريس بجامعة تبوك،

وتكونت عينة الدراسة من (200) عضو هيئة تدريس، واستخدم الباحث استبانة معوقات الإنتاجية تكونت من (30) عبارة، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود معوقات الإنتاجية العلمية بدرجة متوسطة، بينما جاءت المعوقات المرتبطة بالأنظمة والتعليمات ومناخ الجامعة بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من أعضاء هيئة التدريس ترجع لاختلاف الرتبة أو اختلاف التخصص.

**٤- دراسة محمود (2016)**

هدفت دراسته إلى التركيز على الشراكة والتعاون بين قطاعات إنتاج الجامعات بهدف تمويل البحث العلمي وزيادة الإنتاجية العلمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت استبانة على (1550) عضو هيئة تدريس من 6 جامعات مصرية، وتوصلت الدراسة إلى اتفاق غالب أعضاء هيئة التدريس على تبني الحاجات التكنولوجية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاختلاف التخصص أو الجنس أو الدرجة العلمية، وطرحت الدراسة تصورا لتطبيق صيغة الحاجات التكنولوجية في الجامعات المصرية.

**٥- دراسة القرشي (2015)**

هدفت دراسته إلى إلقاء الضوء على إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف والتعرف على عوامل الإحجام عن الإنتاجية العلمية ومقترحات الحلول، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لمعرفة إنتاجية الأعضاء، وتوصلت الدراسة إلى أن إنتاجية العضو بصورة عامة متدنية، كما أظهرت النتائج أن إنتاجية الذكور أكثر من الإناث، وأن إنتاجية الأعضاء في التخصصات العلمية أكبر من إنتاجية أقرانهم في تخصصات العلوم الإنسانية، وأن الأساتذة هم أكثر إنتاجية من الأساتذة المشاركين تلاهم الأساتذة المساعدون، وأن العوامل الخاصة بالإدارة الجامعية هي الأكثر تأثيرا بشكل سلبي على الإنتاجية العلمية تليها العوامل المجتمعية وأخيرا العوامل الشخصية.

**٦- دراسة المغاوري (2015)**

كان عنوانها " الإنتاجية العلمية المصرية في قواعد البيانات العالمية دراسة تحليلية للمخرجات البحثية للأعضاء بجامعة المنصورة" وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مؤشرات الأداء في قطاعات البحث العلمي والتعاون الخارجي والعلاقات الثقافية بجامعة المنصورة، وتوصلت الدراسة إلى أن حجم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة قد بلغ (10352) عملا، حصل القطاع التطبيقي على (55.2%) وقطاع العلوم البحثية على (44.6%) وقطاع العلوم الاجتماعية على (0.2%)، وبلغ عدد المؤلفين المساهمين في الإنتاجية العلمية (2178) عضو هيئة تدريس بالجامعة.

**٧- دراسة Mukherjee & Tandon. 2013**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعوقات الرئيسية في بناء الشراكات البحثية بين الجامعات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جامعات الهند وماليزيا، وأظهرت نتائج الدراسة أن من أبرز المعوقات التي تواجه الشراكة المجتمعية والبحث العلمي هي النظرة التقليدية للمعرفة،

وضعف تشجيع الإنتاج العلمي المشترك للمعرفة مع المجتمع، وأن الجامعات تعتبر نفسها غير مسئولة عن قضايا المجتمع، وضعف الثقة بين الجامعات والمجتمع المحلي، كما أكدت الدراسة أيضا على ضرورة إجراء البحوث التعاقدية بين الجامعات والمجتمع المحلي.

**٨- دراسة فراج وهالة (2012)**

هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين أنفسهم، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت استبانة تم تطبيقها على عينة بلغ قوامها (83) عضوا من أعضاء هيئة التدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات تأثيرا في عملية البحث العلمي هي المعوقات المتعلقة بطبيعة البحث ثم المعوقات المادية ثم المعوقات المتعلقة بنظرة المجتمع، كما أشارت النتائج إلى أن الإناث أكثر في الإنتاجية العلمية من الذكور.

**٩- دراسة Okafor, 2012**

هدفت دراسته إلى التعرف على حجم إنتاجية الأكاديميين بكلية العلوم والهندسة بنيجيريا، طبقت الدراسة على عينة قوامها (291) عضوا من جامعات جنوب نيجيريا، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة (30%) من أعضاء هيئة التدريس قاموا بنشر (4) مقالات دورية، وأوصت الدراسة بضرورة توفير قواعد بيانات للأبحاث التي يتم إجراؤها لتسهيل الوصول إلى هذا الإنتاج العلمي، بالإضافة إلى تشجيع وتحفيز الأعضاء على مزيد من الإنجاز للإنتاج العلمي، وزيادة المجلات المتخصصة في نشر الأبحاث في مجال العلوم والهندسة.

**١٠- دراسة التل (2011)**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة الدريس في جامعة الملك عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية، وتم إعداد استبانة تكونت من (32) عبارة تقيس معوقات الإنتاج العلمي، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (91) عضو هيئة تدريس، وأظهرت نتائج الدراسة أن كمية الإنتاج العلمي ككل جاء بمستوى متوسط، كما أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين أعضاء هيئة التدريس ترجع لاختلاف الرتبة العلمية لصالح رتبة الأستاذ المشارك، كما بينت النتائج أن كل مؤشر للإنتاج العلمي بمستوى منخفض جداً، وأوصت الدراسة في آخرها بمجموعة من التوصيات التي من شأنها الحد من معوقات الإنتاج العلمي للأعضاء.

**١١- دراسة Mamiseishvili (2010)**

هدفت الدراسة إلى مقارنة مستوى الإنتاجية البحثية لأعضاء هيئة التدريس الإناث المعاملات؟؟؟ بالجامعات الأمريكية باختلاف المولد داخل أو خارج الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت أداة الدراسة على عينة مكونة من (860) عضوة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف بين أعضاء هيئة التدريس باختلاف المولد داخل أو خارج الولايات وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس المولودات خارج الولايات المتحدة الأمريكية، وبذلك يتضح أن الإنتاجية العلمية أفضل لدى العضوات المولودات خارج الولايات المتحدة الأمريكية.

* **تعقيب على الدراسات السابقة**

١- من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية يتضح أن الدراسة الحالية هي امتداد للدراسات السابقة من حيث أهمية الإنتاجية العلمية والمعوقات التي تحد من مسيرتها.

٢- اتفقت معظم الدراسات على استخدامها للمنهج الوصفي والمنهج المسحي في وصف الظاهرة حيث أن هذه المناهج هي أفضل وأنسب المناهج لمثل هذا النوع من الدراسات.

٣- اتفقت معظم الدراسات السابقة على تطبيق الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبعض الدراسات اعتمدت الاستبانة على أربع أبعاد وبعضها ثلاثة أبعاد لكشف عن معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

٤- أكدت معظم الدراسات السابقة على تدني حجم الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية كدراسة (التل، 2011) ودراسة القرشي (2015) ودراسة الحويطي (2017) ودراسة البدوي (2019) ودراسة المالكي (2020).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب هي:-

١- وضع الإطار العام للأساس النظري للدراسة الحالية.

ب- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها.

ج- المساعدة في تحديد المنهج المناسب للدراسة.

د- المساعدة في تحديد أداة الدراسة وإعدادها.

هـ- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية.

**إجراءات الدراسة:** وهي على النحو التالي:-

**أولاً: منهج الدراسة**

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يمكن من خلاله الإجابة على تساؤلات الدراسة فهو المنهج المناسب لتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

**ثانياً: عينة الدراسة**

اعتمدت الدراسة على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي حيث تمت اختيار عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الأصلي وتتمثل في كليات العلوم والآداب بجامعة القصيم كإحدى كليات الجامعة حيث تمثل كلية العلوم القطاع النظري وقد تم توزيع عدد (180) استبانة على أعضاء هيئة التدريس بدرجاتهم الوظيفية المختلفة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول رقم (1) توزيع عينة البحث**

| المتغير | الرتبة الأكاديمية | | |
|---|---|---|---|
| الرتبة الأكاديمية | | | |
| العدد | أستاذ | أستاذ مشارك | أستاذ مساعد |
| | 10 | 20 | 150 |
| النسبة المئوية | %5.5 | %11.11 | %83.39 |
| التخصص الأكاديمي | | | |
| العدد | أقسام علمية | أقسام نظرية | |
| | 110 | 70 | |
| النسبة المئوية | %61 | %39 | |

**ثالثاً: أدوات الدراسة**

اعتمدت الدراسة على بناء استبانة لقياس أثر معوقات الإنتاجية العلمية من إعداد الباحثة.

*** وصف الاستبانة**

تكونت الاستبانة من (30) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية لمعوقات الإنتاجية العلمية، وتتمثل المعوقات في (معوقات بحثية – معوقات جامعية – معوقات شخصية) وبدائل الإجابات على النحو التالي (أوافق بدرجة مرتفعة – أوافق بدرجة متوسطة)، وتمثل الدرجة القصوى (90) والدرجة الدنيا (30).

*** الخصائص السيكومترية للاستبانة**

**أ- الصدق**

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على (10) من المحكمين المتخصصين وأخذ آرائهم حول مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة، وقد حصلت معظم الفقرات على نسبة انفاق (90%) من بنود الاستبانة، وتم تعديل 4 فقرات تحتاج للضبط، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة.

**ب- الثبات**

قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال الاختبار ثم إعادة الاختبار بفاصل زمني قدره (14) يوما فقط، بلغ معامل الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون فبلغ (0.84) وهو معامل دال يمكن الاعتماد عليه والوثوق به في الدراسات العلمية وبذلك نتأكد من ثبات الاستبانة، كما تم التأكد من ثبات الاستبانة عن طريق حساب الانساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة "الفا كرونباخ" بحساب كل فقرة من فقرات الاستبانة بالاستبانة ككل، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول رقم (2) معاملات ثبات "ألفا كرونباخ" للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاستبانة معوقات الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم.**

| الأبعاد | معامل ألفا | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| معوقات جامعية | 0.94 | 0.01 |
| معوقات بحثية | 0.93 | 0.01 |
| معوقات شخصية | 0.91 | 0.01 |
| الدرجة الكلية | 0.95 | 0.01 |

يتضح من جدول (2) أن معاملات الثبات الناتجة دالة عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بقدر طيب من الثبات.

*** الأساليب الإحصائية المستخدمة بالدراسة**

اعتمدت الدراسة على عدة أساليب إحصائية على النحو التالي:-

١- المتوسطات الحسابية.

٢- الانحرافات المعيارية.

٣- النسب المئوية.

٤- معامل الارتباط "بيرسون".

٥- معامل الثبات "الفاكرونباخ"

٦- تحليل التباين أحادي الاتجاه.

وقد أجريت جميع الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار الرابع عشر.

*** نتائج الدراسة ومناقشتها**

**السؤال الأول وينص على الآتي: ما معوقات الإنتاجية العلمية المرتبطة بالجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم؟**

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة التي تحد من إنتاجهم العلمي والمرتبطة بالجامعة، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من انتاجهم العلمي المرتبط بالجامعة.**

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعوق |
|---|---|---|---|---|---|
| -1 | 1 | كثرة الأعباء التدريسية لدى أعضاء هيئة التدريس. | 3.7 | 1.02 | عالية |
| -7 | 2 | قلة الاهتمام بتوفير مناخ يشجع على إجراء الأبحاث. | 2.6 | 1.15 | متوسطة |
| -10 | 3 | تعقيد إجراءات حضور المؤتمرات الخارجية. | 3.2 | 0.78 | عالية |
| -11 | 4 | كثرة الأعباء الإدارية لدى الأعضاء. | 3.4 | 0.76 | عالية |
| -12 | 5 | ندرة الدورات التدريسية الخاصة بالبحث العلمي. | 2.8 | 1.34 | متوسطة |
| -14 | 6 | قلة الاهتمام بتوظيف البحوث في خدمة المجتمع. | 2.5 | 1.27 | متوسطة |
| -15 | 7 | ندرة المؤتمرات التي تتناول مشكلات وقضايا المجتمع. | 3.1 | 0.76 | عالية |
| -16 | 8 | تعقيد إجراءات الحصول على منح التفرغ العلمي. | 2.2 | 1.11 | متوسطة |
| -17 | 9 | قلة الأبحاث الممولة من قبل الجامعة. | 2.3 | 1.09 | متوسطة |
| -24 | 10 | عدم توظيف نتائج الأبحاث وتوجيهها للمؤسسات المجتمعية. | 2.4 | 1.13 | متوسطة |

يتضح من الجدول (3) المعوقات التي تحد من إنتاجية أعضاء هيئة التدريس والمرتبطة بالمعوقات الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، والتي تشير إلى أن المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بالجامعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للعبارات ما بين (2.2 – 3.7) وبدرجة معوقات تراوحت من

العالية والمتوسطة حيث حصلت العبارة (كثرة الأعباء التدريسية) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.7) بينما حصلت العبارة (تعقيد إجراءات الحصول على منح التفرغ العلمي) أقل متوسط حسابي بلغ (2.2)

وبذلك تعتبر المعوقات الجامعية هي اعلى المعوقات التي تحد من إنتاجية أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العتري (2017) ودراسة الحويطي (2018) حيث أظهرت نتائج دراستهم أن المعوقات التي تحد من إنتاجية أعضاء هيئة التدريس هي معوقات ترتبط بالجامعة، حيث حظيت معظم العبارات على متوسط حسابي يقع بين المرتفع والمتوسط لمختلف العبارات التي ترتبط بالمعوقات الجامعية، وبذلك نتأكد من صحة هذا السؤال في الدراسة الحالية وهو ما يؤكد على شدة المعوقات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس والتي ترتبط بالجامعة كما سبق عرضها في العبارات السابقة.

**السؤال الثاني وينص على الآتي: ما معوقات الإنتاجية العلمية المرتبطة بالبحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة التي تحد من إنتاجهم العلمي، والجدول التالي يوضح ذلك.

**الجدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من إنتاجهم العلمي المرتبط بالبحث.**

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعوق |
|---|---|---|---|---|---|
| -2 | 1 | غياب الخرائط البحثية في مختلف التخصصات. | 2.2 | 1.31 | متوسطة |
| -3 | 2 | طول الإجراءات الإدارية لإنجاز البحوث. | 2.6 | 1.20 | متوسطة |
| -6 | 3 | ارتفاع التكلفة العادية لنشر البحوث. | 2.5 | 1.26 | متوسطة |
| -13 | 4 | ندرة حلقات البحث العلمي الخاصة بالأعضاء. | 2.7 | 1.15 | متوسطة |
| -25 | 5 | ضعف العائد العادي من إجراء البحوث. | 24. | 1.36 | متوسطة |
| -26 | 6 | قلة وجود أماكن مناسبة ومجهزة للتواصل مع أفراد العينة. | 2.3 | 1.34 | متوسطة |
| -27 | 7 | عدم وجود مراكز بحثية في غالبية كليات جامعة القصيم. | 3.4 | 0.76 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 28- | 8 | ارتفاع تكلفة الاشتراك في حضور المؤتمرات. | 3.3 | 0.79 | عالية |
| 29- | 9 | ضعف مشاركة القطاع الخاص في دعم البحوث. | 3.3 | 0.79 | عالية |
| 30- | 10 | ضعف التواصل بين مؤسسات المجتمع لخدمة البحث العلمي. | 2.6 | 1.20 | متوسطة |

يتضح من الجدول (4) وجود معوقات تحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم وهذه المعوقات مرتبطة بالبحث العلمي، فقد أوضحت النتائج أن المتوسطات الحسابية للعبارات تراوحت ما بين (2.2 – 3.4) حيث تراوحت نسب متوسطات للعبارات هو (3.4) وهو يمثل العبارة (عدم وجود مراكز بحثية في غالبية كليات جامعة القصيم)، وأما أدنى متوسط هو متوسط حسابي قدره (2.2) وهو للعبارة (غياب الخرائط البحثية في مختلف التخصصات) حيث يتضح أن غياب الخرائط له دور كبير في الحد من أداء أعضاء هيئة التدريس في الإنتاجية العلمية لديهم، وبذلك يتضح ان معوقات البحث تاتي في المرتبة الثانية بعد المعوقات الجامعية التي تحد من الإنتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المالكي (2020) ودراسة فراج وهالة (2012) حيث أكدت دراستهم على دور المعوقات البحثية في الحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف قواعد البيانات التي من شأنها مساعدة الباحثين على إنجاز الأبحاث العلمية ،كما أن ضعف الشراكة وضعف تمويل البحوث كلها معوقات أثرت بصورة عالية ومتوسطة على أداء أعضاء هيئة التدريس، لذا يجب الاهتمام بزيادة المجلات المتخصصة في نشر الأبحاث وهذا ما أكدته دراسة ( Orkfore, 2012).

**السؤال الثالث وينص على الآتي: ما معوقات الإنتاجية العلمية المرتبطة بشخصية الباحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم؟**

وللإجابة على هذا السؤال يتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة والتي تحد من إنتاجهم العلمي، والجدول التالي يوضح ذلك.

**والجدول (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من إنتاجهم العلمي المرتبط بشخصية الباحث.**

| رقم الفقرة | الرتبة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة المعوق |
|---|---|---|---|---|---|
| 4- | 1 | الشعور بعدم الجدوى في إجراء البحوث. | 2.2 | 1.00 | متوسطة |
| 5- | 2 | عزوف الزملاء عن | 2.5 | 1.15 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | إجراء أبحاث علمية مشتركة. | | | |
| -8 | 3 | الاكتفاء بالحصول على درجة الدكتوراه. | 1.5 | 1.48 | متوسطة |
| -9 | 4 | ضعف المهارات البحثية لدى الأعضاء. | 2.7 | 1.38 | متوسطة |
| -18 | 5 | ضعف الاستعداد النفسي لإجراء البحوث. | 1.7 | 1.87 | متوسطة |
| -19 | 6 | ضعف الحالة الصحية مع تقدم عمر الأعضاء. | 2.1 | 1.31 | متوسطة |
| -20 | 7 | ضعف مهارات استخدام الحاسوب. | 2.2 | 1.1 | متوسطة |
| -21 | 8 | ضعف اللغة الأجنبية لدى الأعضاء. | 2.6 | 1.20 | متوسطة |
| -22 | 9 | عدم إتقان البرامج الإحصائية اللازمة لإجراء البحوث. | 2.4 | 1.16 | متوسطة |
| -23 | 10 | عدم تشجيع إدارة الجامعة للأعضاء | 2.3 | 1.31 | متوسطة |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | المتميزين علمياً. | | | |

ويتضح من الجدول (5) وجود عدة معوقات تحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، حيث أشارت النتائج إلى أن المتوسط العام للمعوقات المرتبطة بشخصية الباحث تراوحت ما بين (1.5 – 2.7) حيث تراوحت درجة المعوقات ما بين ضعيفة ومتوسطة حيث كانت أعلى العبارات (ضعف المهارات البحثية لدى الأعضاء) وكانت أقل المتوسطات هي عبارة (الاكتفاء بالحصول على درجة الدكتوراه)، وبذلك يتضح ان المعوقات الشخصية تاتي في المرتبة الأخيرة بعد المعوقات الجامعية والمعوقات البحثية التي تحد من الإنتاجية العلمية لاعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحويطي (2018) ودراسة القرشي (2015) حيث أشارت دراستهم إلى دور المعوقات الشخصية للباحث في الحد من إنتاجيته العلمية حيث يؤثر ضعف المهارات البحثية لدى الأعضاء على حجم إنتاجيتهم العلمية.

**السؤال الرابع وينص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول معوقات الإنتاج العلمي تعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي (أقسام علمية – أقسام نظرية)؟**

وللإجابة على هذا السؤال يتم تطبيق تحليل التباين أحادي الاتجاه، والجدول التالي يوضح ذلك.

**جدول (6) يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم باختلاف التخصص الأكاديمي.**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 3.96 | 2 | 1.98 | 2.4 | عند مستوى 0.01 غير دالة |
| داخل المجموعات | 164.23 | 177 | 0.927 | | |
| المجموع | 168.19 | 179 | ؟؟؟ | | |

يتضح من الجدول (6) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أعضاء هيئة التدريس ترجع لمتغير اختلاف التخصص الأكاديمي (أقسام علمية – أقسام نظرية)، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، حيث بلغت قيمة (ف) (2.4) مما يدل على عدم وجود فروق دالة عند مستوى (0.01)، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمود (2.06) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية ترجع لاختلاف التخصص العلمي، كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الحويطي (2017) حيث أكدت دراسته على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ترجع لاختلاف التخصص العلمي، بينما تتعارض نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة القرشي (2015) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية من أعضاء هيئة التدريس ترجع لاختلاف التخصص لصالح الأقسام العلمية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن كلا من أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية والأقسام النظرية يعانون من نفس المعوقات التي تحد من إنتاجيتهم العلمية والتي تؤثر على جودة العملية التدريسية بالجامعات.

**السؤال الخامس وينص على الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم حول معوقات الإنتاج العلمي ترجع لاختلاف المرتبة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم تطبيق تحليل التباين أحادي الاتجاه، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (7) يوضح تحليل التباين بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس حول معوقات الإنتاج العلمي ترجع لاختلاف الرتبة العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).**

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة (ف) | مستوى الدراسة |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 32.610 | 2 | 16.305 | 6.32 | دالة عند مستوى 0.01 |
| داخل المجموعات | 123.220 | 177 | 0.696 | | |
| المجموع | 155.83 | 179 | ؟؟؟ | | |

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس للمعوقات التي تحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم تبعا لمتغير الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة الأستاذ.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة المالكي (2020) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا من تقديرات أعضاء هيئة التدريس ترجع

لاختلاف الرتبة الأكاديمية لصالح رتبة الأستاذ المساعد، كما تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة القرشي (2015) حيث أظهرت نتيجة دراسته وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ترجع لاختلاف الرتبة الأكاديمية حيث كان الأساتذة هم أكثر إنتاجية من الأساتذة المشاركين ثم تلاهم الأساتذة المساعدون.

كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كل من الحويطي (2018) ودراسة التل (2011) حيث بينت دراستهم عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء هيئة التدريس ترجع لاختلاف الرتبة الأكاديمية.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومرتبطة بالنتائج السابقة، فمن المنطقي أن يدرك أعضاء هيئة التدريس المعوقات التي تحد من إنتاجيتهم العلمية، ولكن المرتبة الأكاديمية للعضو لها دور فعال في قدرته على مواجهة تلك المعوقات كما أن المهارات البحثية للأساتذة تساعدهم في تذليل تلك العقبات والقدرة على إنجاز الأبحاث العلمية مما يساعد على تحسين مستوى وجودة العملية التعليمية داخل الجامعات، كما أن الأساتذة هم من يقع على عاتقهم النهوض بالمراكز البحثية وعمل الخرائط البحثية بالجامعات وأنهم الركن الرئيس في نهضة البحث العلمي بالجامعات.

*** توصيات الدراسة**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يمكن عرض التوصيات على النحو التالي:-

١- ضرورة إنشاء مراكز بحثية في كل كليات جامعة القصيم.

٢- ضرورة تطوير البنية التحتية في الجامعة للحد من المعوقات التي تواجه الباحثين وتحد من إنتاجيتهم العلمية.

٣- حث إدارة جامعة القصيم وكلياتها على مواجهة المعوقات التي تحد من الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين.

٤- عمل دورات وورش عمل تساعد على تنمية المهارات البحثية لدى أعضاء هيئة التدريس.

٥- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على البحث العلمي ورصد مكافآت وحوافز تشجيعية للتميز العلمي بصورة مستدامة.

٦- البحث في شراكات مع القطاع الخاص بهدف تمويل البحث العلمي.

٧- توظيف نتائج الأبحاث وعرضها على المؤسسات والجهات المتخصصة للاستفادة منها في المجتمع المحلي.

٨- العمل على تيسير إجراءات عمل الأبحاث من قبل إدارة جامعة القصيم وتوفير المساعدات والتجهيزات اللازمة لإجراء الأبحاث المعملية والتربوية.

*** المراجع**

**أولاً: المراجع العربية**


البدوي، محمد جابر (2019): معوقات الإنتاجية العلمية وأثرها على الاغتراب الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، العدد (21).

التل، وائل عبد الرحمن (2011): تحليل واقع الإنتاج العلمي في كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز وتحديد معوقاته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة العلوم التربوية، المجلد (38).

الجرجاوي، زياد وحماد صلاح الدين (2014): المعوقات التي تواجه البحث العلمي والباحث الجامعي في الجامعات الفلسطينية، مؤتمر دور الجامعات في التنمية، جامعة القصر، بغزة.

الحديثي، ابتسام إبراهيم (2017): الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بالسعودية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة.

الحراحشة، محمد عبود (2016): معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت، مجلة اتحاد الجامعات التربية وعلم النفس، مجلد (11) العدد (3).

الحويطي، عواد حماد (2017): معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (175).

الريماوي، عمر (2019): استراتيجية مقترحة لتطوير الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط، العدد (3).

الريماوي، عمر، كردي، فؤاد (2015): معوقات البحث العلمي في الكليات الإنسانية بالقدس، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (21).

الشايع، محمد (2012): معوقات الإنتاج العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، مجلة كلية التربية جامعة الملك سعود، المجلد (65).

الصقري، حسين (2020): معوقات الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، مجلس العلوم التربوية، بجامعة القاهرة، العدد (36).

العباسي، هشام عبد الله (2018): الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين، بجامعة الملك عبد العزيز، مجلة مكتبة الملك فهد الوظيفة، مجلد (17).

عبد الله، وفاق صابر (2017): معوقات البحث العلمي كما يدركها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، مؤتمر كلية التربية الدولي للأول، بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

العتري، عبد الله (2020): المعوقات الأكاديمية والاجتماعية للبحث العلمي التي تؤثر على أعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة الحدود الشمالية.

فراخ، أسامة وهالة إبراهيم حسن (2012): معوقات البحث العلمي في مرحلة ما بعد محو الأمية من وجهة نظر الباحثين، مجلة أفاق جديدة في تعليم الكبار العدد (11).

القريشي، خلف سليم (2015): الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف، عوامل الأحجام ومقترحات الحلول، مجلة الثقافة والتنمية، العدد (93).

المالكي، فهد عبد الرحمن (2020) : معوقات الإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس، بجامعة جدة، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي، اليمن، العدد (1).

محمود، محمد عبده (2016): معوقات الإنتاجية العلمية وحلول بمواجهة المشكلة بالجامعات المصرية، مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس، العدد (124).

المغاوري، علاء عبد الستار (2015): الإنتاجية العلمية المصرية في قواعد البيانات العالمية، مجلة بحوث في علم المعلومات والمكتبات، العدد (15).

المغيدي، الحسن محمد (2013): معوقات البحث التربوي في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، العدد (12).

نجم، مندور، المجيدل، عبد الله، الخولي، عليان (2014): الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في قطاع غزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة العدد (32).

نزاع، عبد الله فهد (2015): معوقات البحث العلمي في الجامعات العربية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (86).

**ثانياً: المراجع الأجنبية**

Mamiseishvill, K (2010): Foreign. Born women factory work roles and productivity research university in the United States, High Educ, No (60).

Mukherjee, s & Tandon, R (2013: Re. building community – university partnerships: Motor chill ingesting the Global south rizoma Freirean, Rhizome Freirean (29).

Okafor, V, N. (2012): Research output of academies in the southern Nigeria, African, Journal of lizardry archives and information science, vol. (20).

Schwab, k Sala, I marten, X Brath, E blanks, J (2014(: The marten competitiveness report 2014-2015, Geneva: The world Economic forum.,